التعليم المحاسبي ودوره في تنمية وتطوير المهارات المهنية لخريجي قسم المحاسبة وفقاً لمتطلبات المعيار الثالث من معايير التعليم المحاسبي الدولية (IES - 3).

دراسة استطلاعية من وجهه نظر طلاب الدراسات العليا بقسم المحاسبة - كلية الاقتصاد والعلوم السياسية - جامعة طرابلس

■ د.علي أحمد الحداد *

● تاريخ استلام البحث 2023/12/07م ● تاريخ قبول البحث 2024/01/09م

■ المستخلص:

هدفت الدراسة للتعرف على مدى مساهمة التعليم المحاسبي الذي يتلقاه الطالب أثناء فترة دراسته الجامعية في تنمية المهارات المهنية وفقا لمعيار التعليم المحاسبي الدولي (*IES - 3*)، والذي يحتوي على خمسة محاور رئيسية شملت (المهارات الفكرية، المهارات الشخصية، مهارات التواصل والاتصال، المهارات التنظيمية، مهارات العلاقات الشخصية)، وقد تم تحديد مجتمع الدراسة بطلاب الدراسات العليا الذين لازالوا على مقاعد الدراسة بقسم المحاسبة بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية لعدة اعتبارات، منها أنهم يشكلون عينة من مختلف أقسام المحاسبة من عدة كليات تدرس العلوم المحاسبية، ولأنهم تجاوزوا مرحلة الدراسة الجامعية الأولى وانتقلوا لممارسة حياتهم المهنية، وبالتالي فهم قادرون على فهم واستيعاب الهدف من الأسئلة المطروحة بالاستبانة والإجابة عليها بشكل عملي لمقدرتهم

* أستاذ مشارك بقسم المحاسبة – كلية الاقتصاد والعلوم السياسية – جامعة طرابلس.
E – mail:aahmed6582@gmail.com

على المقارنة، وتحديد المهارات المكتسبة أثناء فترة الدراسة بالمقارنة مع الحياة العملية التي يمارسونها. حيث كان مجتمع الدراسة يتكون من 147 طالب دراسات عليا بقسم المحاسبة من مختلف الكليات الجامعية، وتم توزيع عدد 62 استمارة بشكل مباشر أو من خلال الاستعانة ببعض الزملاء المكلفين بالتدريس بالدراسات العليا، واعتمد الباحث في الجزء النظري من الدراسة على المنهج الاستنباطي، وبالدراسة الاستطلاعية من الدراسة تم الاعتماد على المنهج الاستقرائي، وتم تحليل الاستبانة واختبار الفرضيات باستخدام حزمة التحليل الإحصائي *SPSS*.

توصلت الدراسة لنتيجة رئيسية مفادها أن التعليم المحاسبي لا يُمكن الخريجين من اكتساب المهارات الفكرية والمهارات الشخصية ومهارات التواصل والاتصال ومهارات العلاقات الشخصية. بينما هناك اتفاق بين أفراد العينة على أن خريجي التعليم المحاسبي يكتسبون المهارات التنظيمية المطلوبة وفقاً للمعيار الدولي الثالث للتعليم المحاسبي *IES – 3*، والتي تحتوي على المتغيرات المتعلقة بتنمية روح التفاعل مع الأشخاص المتنوعين ثقافيا وفكريا ولغويا وتنمية مهارات التواصل الرسمي وغير الرسمي مع الآخرين لتحديد وحل النزاعات.

الكلمات المفتاحية: معايير التعليم المحاسبي الدولية، المهارات المهنية.

■ **Abstract:**

The study aimed to identify the extent to which the accounting education that a student receives during his university studies contributes to the development of professional skills in accordance with the International Accounting Education Standard (IES - 3), which contains five main axes that include (intellectual skills, personal skills, communication and communication skills, and organizational skills). , interpersonal relations skills), and the study population was determined by graduate students who are still studying in the Accounting Department at the Faculty of Economics and Political Science for several considerations, including that they constitute a sample of the various accounting departments from several colleges that teach accounting sciences, and because

they have passed the first stage of university study and moved on to To practice their professional lives, they are thus able to understand and understand the purpose of the questions posed in the questionnaire and answer them in a practical way due to their ability to compare and identify the skills acquired during the study period compared to the practical life that they practice.

The study population consisted of 147 graduate students in the Accounting Department from various university colleges, and 62 questionnaires were distributed directly or through the assistance of some colleagues assigned to teach graduate studies. In the theoretical part of the study, the researcher relied on the deductive approach and the exploratory study of the study. The inductive approach was relied upon, and the questionnaire was analyzed and hypotheses tested using the statistical analysis package SPSS. The study reached a main conclusion that accounting education does not enable graduates to acquire intellectual skills, personal skills, communication skills, and interpersonal skills. While there is agreement among the sample members that graduates of accounting education acquire the organizational skills required in accordance with the Third International Standard for Accounting Education (IES - 3), which include variables related to developing the spirit of interaction with culturally, intellectually, and socially diverse people and developing formal and informal communication skills with others to identify and resolve conflicts.

● **Keywords:** International Accounting Education Standards, Professional Skills.

■ مقدمة:

يعد التعليم المحاسبي أحد الجوانب المهمة في التعليم الجامعي وأحد الدعامات الأساسية للاقتصاد لأية دولة، لذلك أفردت الجامعات والأكاديميات مساحة مهمة من نشاطاتها العلمية لتدريس علوم وأصول المحاسبة وقواعدها، فمهنة المحاسبة تقدم لمتخذي القرارات البيانات والمعلومات اللازمة لترشيد القرارات المختلفة، وتقدم البيانات والمعلومات لكافة مراحل التخطيط والرقابة وتقييم الأداء ومحاسبة المسؤولية.

إن نجاعة القرارات بكافة أنواعها وكفاءة وفاعلية الأنشطة بالمنظمة، يعتمد في

الأساس على دقة البيانات والمعلومات المحاسبية والمالية، ولا تتأتي تلك النجاعة والكفاءة والفاعلية إلا بتوفير عناصر بشرية مؤهلة ومدربة علمياً وعملياً على أداء كافة أشكال العمليات المحاسبية اليدوية والالكترونية، مما دفع بمجلس معايير التعليم المحاسبي الدولي "(International Accounting Education Standards Board (IAESB)" التابع للاتحاد الدولي للمحاسبين "International Federation of Accountants (IFAC)" لإصدار معايير التعليم المحاسبية الدولية، بهدف تطوير كفاءة البرامج التعليمية لإعداد محاسبين على درجة عالية من المهارات والخبرات العلمية والفنية، وتنمية وتطوير المهارات المعرفية والتدريب العملي للمحاسبين، لضمان تحسين جودة برامج التعليم المحاسبي على المستوى الدولي، وتوفير الكفاءات اللازمة من المحترفين في مجال المحاسبة الذين يحتاجهم صناع القرار المختلفون في البيئة الاقتصادية، حيث تم اعتماد عدد (8) معايير ابتداءً من العام 2003 حتى العام 2007.

ولما كان التعليم المحاسبي بالدولة الليبية يمر بحالة من عدم التوافق ما بين مخرجاته ومتطلبات سوق العمل، فضلا عن عدم مواكبة التطورات العلمية، خاصة فيما يتعلق بالتطورات التكنولوجية ونظم الاتصال الالكترونية وإدماجها بالتعليم المحاسبي، مما أدى إلى اتساع الفجوة ما بين سياسات وبرامج التعليم المحاسبي بالجامعات والأكاديميات الليبية، وبين متطلبات التعليم المحاسبي المنصوص عليها بالمعايير الدولية للتعليم المحاسبي، وما بين واقع التعليم المحاسبي ومخرجاته وبين متطلبات سوق العمل،(المجراب، 2018)،(الشريف، 2022)،(مامي، ميره، 2013) ، ومع اتجاه الدولة الليبية إلى اقتصاديات السوق في السنوات الأخيرة، وتنامي مساهمة القطاع الخاص في الاقتصاد على حساب القطاع العام، والاتجاه نحو منح فرص للاستثمار الخارجي، وتزايد الطلب على العناصر الفنية ذات التأهيل عالي المستوى خاصة في مجال المحاسبة والمراجعة المالية، ومع الانفتاح على السوق العالمي، فإن الأمر يدعو إلى النظر في واقع التعليم المحاسبي بالمؤسسات الجامعية والأكاديميات الليبية، لجعله أكثر التصاقا بالمعايير الدولية المتعلقة بالتعليم المحاسبي، وأكثر التصاقاً بمتطلبات سوق العمل، خاصة وأننا نعيش اليوم في بيئة متغيرة، وأكثر ديناميكية وأكثر تطوراً من ذي قبل.

■ **مشكلة الدراسة:**

بالرغم من التوسع في إنشاء المؤسسات والأكاديميات التي تُعنى بالتعليم المحاسبي سواء على مستوى القطاع العام أو بالقطاع الخاص، إلا إنه في الغالب لم يقدم مخرجات ذات مهارات وخبرات وإمكانيات علمية وفنية تفي بمتطلبات سوق العمل المتطورة والمتميزة بالديناميكية المتسارعة، نتيجة لتراكم عدة أسباب منها: ضعف مواكبة التطورات العلمية وتضمينها بمناهج ومفردات القسم العلمية، وغياب التعاون العلمي والفني مع الأقسام العلمية المناظرة بالكليات الإقليمية والدولية، وعدم الاهتمام بمعايير الجودة للنهوض بالعملية التعليمية (الحداد وآخرون، *2014*).

وبالنظر لما شهده العالم اليوم من الانتقال من الثورة الصناعية إلى مرحلة أخرى من تطور المجتمعات، وهي مرحلة متعلقة بثورة المعلومات، تهدف لخلق مجتمع معرفي يعتمد على تكنولوجيا المعلومات الحديثة، فقد صدر عن مجلس معايير التعليم المحاسبي الدولي (*IAESB*) المعيار رقم (3) الخاص بالمهارات المهنية والتعليم العام، والذي يُعني بتنمية وتطوير قدرات ومهارات المحاسبين اتجاه التعامل مع المواقف التنظيمية وإتقان تكنولوجيا المعلومات، وتحسين مهارات العلاقات الشخصية والاتصال الفعال.

لقد أصبحت الحاجة ملحُّة لإجراء مزيداً من التقييم لواقع التعليم المحاسبي بكافة المؤسسات التي تتولى تدريس العلوم المحاسبية سواء على مستوى القطاع العام أو الخاص، لتحديد مدى قدرته على خلق مخرجات نوعية تتميز بمهارات وخبرات تمكنهم من أداء المهام والوظائف المحاسبية بكفاءة وفاعلية.

لذلك جاءت هذه الدراسة للإجابة على التساؤل التالي:

هل يمُكن التعليم المحاسبي الخريجين من اكتساب المهارات المهنية، وفقاً لمتطلبات المعيار الثالث من معايير التعليم المحاسبي الدولية (المهارات المهنية)؟.

■ **أهمية الدراسة:**

تتأتى أهمية الدراسة من اعتمادها على إجراء تقييم لواقع التعليم المحاسبي بالبيئة الليبية، وتحديد أوجهة القصور والضعف التي قد يشوب التعليم المحاسبي، وبالتالي تقلل من جودة التعليم المحاسبي وتحد من تزويد خريجي أقسام المحاسبة بالمهارات المهنية التي تمكنهم من الولوج لسوق العمل، بالاستناد لمتطلبات المعيار الثالث من معايير التعليم المحاسبي الدولية المتعلق بالمهارات المهنية "(International accounting education standards IES - 3)".

■ **أهداف الدراسة:**

بالاستناد على مشكلة الدراسة وأهميتها يمكن تحديد أهداف الدراسة في الآتي: -

- التعرف على واقع التعليم المحاسبي من خلال الأدبيات والدراسات التي تناولت موضوع التعليم المحاسبي بالبيئة الليبية.
- التعرف على مدى قدرة مناهج التعليم المحاسبي المعتمدة بأقسام المحاسبة بمرحلة البكالوريوس على إمداد المنتسبين لقسم المحاسبة بالمهارات والخبرات المهنية، وفقاً لمتطلبات المعيار الثالث من معايير التعليم المحاسبي الدولية (**IES - 3**)، والتي تتناول المهارات التالية (المهارات الفكرية، المهارات الشخصية، مهارات التواصل والاتصال، المهارات التنظيمية، مهارات العلاقات الشخصية).

■ **فرضيات الدراسة:**

للإجابة على التساؤل المطروح بمشكلة الدراسة فقد تم صياغة الفرض الرئيس التالي:

الفرضية الرئيسية: خريجو التعليم المحاسبي لا يكتسبون المهارات المهنية المطلوبة، وفقا لما ورد بالمعيار الدولي الثالث للتعليم المحاسبي المتعلق بالمهارات المهنية (**IES - 3**).

ويتفرع من هذه الفرضية الفرضيات الفرعية التالية:

- **الفرضية الفرعية الأولى**: خريجو التعليم المحاسبي لا يكتسبون المهارات الفكرية المطلوبة وفقاً للمعيار الدولي الثالث للتعليم المحاسبي.
- **الفرضية الفرعية الثانية**: خريجو التعليم المحاسبي لا يكتسبون المهارات الشخصية المطلوبة وفقاً للمعيار الدولي الثالث للتعليم المحاسبي.
- **الفرضية الفرعية الثالثة**: خريجو التعليم المحاسبي لا يكتسبون مهارات التواصل و الاتصال المطلوبة وفقاً للمعيار الدولي الثالث للتعليم المحاسبي.
- **الفرضية الفرعية الرابعة**: خريجو التعليم المحاسبي لا يكتسبون المهارات التنظيمية المطلوبة وفقاً للمعيار الدولي الثالث للتعليم المحاسبي.
- **الفرضية الفرعية الخامسة**: خريجو التعليم المحاسبي طرابلس لا يكتسبون مهارات العلاقات الشخصية والاتصال وفقاً للمعيار الدولي الثالث للتعليم المحاسبي.

● **مصادر وأساليب جمع البيانات والمعلومات:**

تم الاعتماد على نوعين من المصادر الأولية والثانوية لجمع البيانات والمعلومات لتحقيق نتائج الدراسة، إذ أن أسلوب جمع البيانات الأولية والثانوية اعُتمد من قبل الباحثين، لضمان الحصول على إجابات للأسئلة المقترحة لإعداد الدراسة.

وتحتوي المصادر الأولية والثانوية للبيانات والمعلومات على ما يلي: -

أ - **المصادر الأولية لجمع البيانات والمعلومات**: حيث اعُتمد في جمع البيانات الأولية من خلال إعداد استبانة تضمنت على خمسة محاور رئيسية، تناولت أراء طلاب الدراسات العليا بقسم المحاسبة حول مساهمة التعليم المحاسبي بقسم المحاسبة في تنمية مهاراتهم وخبراتهم المهنية بما يتوافق ومتطلبات المعيار الدولي الثالث للتعليم المحاسبي (**IES - 3**).

ب - **المصادر الثانوية لجمع البيانات والمعلومات**: تم الحصول على البيانات والمعلومات الثانوية من خلال الدوريات والبحوث المنشورة سواء ورقياً أو الكترونياً، والمقالات

ذات العلاقة بالموضوع قيد الدراسة سواء بشكل مباشر أو غير مباشر، وقد حرص الباحث على أن تكون تلك المصادر من المصادر الحديثة النشر، نظرا لأهمية الموضوع ولعمق المشاكل والتحديات التي تواجه التعليم العالي والجامعي بالدولة الليبية.

■ **منهج الدراسة:**

في ضوء طبيعة مشكلة الدراسة وأهدافها وأهميتها، اعُتمد في الجزء النظري من الدراسة على ما يعرف بالمنهج الاستنباطي، حيث يتم الاطلاع على البحوث والدراسات المتعلقة بموضوع الدراسة، وذلك بهدف تكوين الإطار النظري للدراسة.

وبالدراسة الاستطلاعية من الدراسة تم الاعتماد على المنهج الاستقرائي، حيث تم التعرف على أراء طلبة الدراسات العليا حول التعليم المحاسبي، ودوره في تنمية المهارات المهنية لطلبة القسم، وذلك في إطار المعيار الثالث من معايير التعليم المحاسبي الدولية (**IES - 3**)، من خلال قائمة الاستبيان التي تم تصميمها لهذا الغرض، ثم تم تجميع وتنظيم البيانات وتحليلها وتفسيرها للوصول إلى التعميمات المناسبة بشأنها.

■ **أداة الدراسة:**

تم تصميم استبانة لاستطلاع أراء طلبة الدراسات العليا بقسم المحاسبة، حيث كان مجتمع الدراسة يتكون من 147 طالب دراسات عليا بقسم المحاسبة الذين لا زالوا على مقاعد الدراسة، من مختلف الكليات الجامعية، وتم توزيع عدد 62 استمارة بالاتصال المباشر بالطلاب أو من خلال الاستعانة ببعض الزملاء المكلفين بالتدريس بالدراسات العليا، كانت نسبة الردود تشكل 42.2 ٪ وتعد نسبة جيدة للتحليل وتعميم النتائج.

وتم استخدام الأوزان الترجيحية التي تتفق مع أهمية كل حالة من حالات المقياس، وذلك لاستخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل فقرة من الفقرات والنسب المئوية للمجيبين. كما تم تحديد درجة الموافقة وفق ما يلي (محمد الرحاحلة، 2011):

1 - خريجو التعليم المحاسبي لا يكتسبون المهارات المهنية المطلوبة وفقا للمعيار

الدولي الثالث للتعليم المحاسبي المتعلق بالمهارات المهنية، بدرجة موافقة كبيرة، وهي الفقرات ذات المتوسطات الحسابية التي تساوي أو تزيد عن (3.5) والتي إذا ما قربت إلى أقرب رقم صحيح تصبح . (4)

2 – خريجو التعليم المحاسبي لا يكتسبون المهارات المهنية المطلوبة وفقا للمعيار الدولي الثالث للتعليم المحاسبي المتعلق بالمهارات المهنية بدرجة موافقة متوسطة، وهي الفقرات التي تنحصر(2.5 – 3.5) أي إنها تقل عن (3.5) وتساوي أو تزيد عن (2.5) والتي إذا ما قربت إلى أقرب رقم صحيح تصبح (3) .

3 – خريجو التعليم المحاسبي لا يكتسبون المهارات المهنية المطلوبة وفقاً للمعيار الدولي الثالث للتعليم المحاسبي المتعلق بالمهارات المهنية بدرجة موافقة متدنية، أو قد تكون لا يكون هناك دور للتعليم المحاسبي في تنمية وتطوير المهارات والخبرات المهنية لخريج قسم المحاسبة وفقاً للمعيار الثالث من معايير التعليم المحاسبي الدولية، وهي الفقرات التي يقل متوسطها الحسابي عن (2.5) والتي إذا ما قربت إلى أقرب رقم صحيح تصبح .(2)

● **مراحل تطوير أداة القياس**

بعد أن تم تحديد مشكلة الدراسة، وأسئلتها وفرضياتها، قام الباحث بتطوير وصياغة فقرات الاستبانة بما يعكس متغيرات الدراسة، واحتوى الاستبيان في صورته النهائية على عدد خمسة محاور رئيسية، إذ ما اتفقت أراء الطلاب حول قصور التعليم المحاسبي في تنمية وتطوير المهارات المهنية لخريجي أقسام المحاسبة وفقاً لمتطلبات المعيار الثالث من معايير التعليم المحاسبي الدولية (**IES - 3**). أمكن التقرير بصحة فرضيات البحث، والتي تدور حول «خريجو التعليم المحاسبي» الدارسين بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة طرابلس، والذين يشكلون مزيج من خريجي مختلف أقسام المحاسبة بكليات الاقتصاد، لا يكتسبون المهارات المهنية المطلوبة وفقاً للمعيار الدولي الثالث للتعليم المحاسبي المتعلق بالمهارات المهنية".

■ **متغيرات الدراسة:**

يبين الشكل (*1*) متغيرات الدراسة المتمثلة في خمسة محاور رئيسية وهي(**المهارات الفكرية، المهارات الشخصية، مهارات التواصل والاتصال، المهارات التنظيمية، مهارات العلاقات الشخصية**)، والتي ما إذا توفرت بخريجي أقسام المحاسبة فإن دلك سيؤدى إلى الرفع من المهارات المهنية التي تمكنهم من أداء المهام المناط بهم أداؤها.

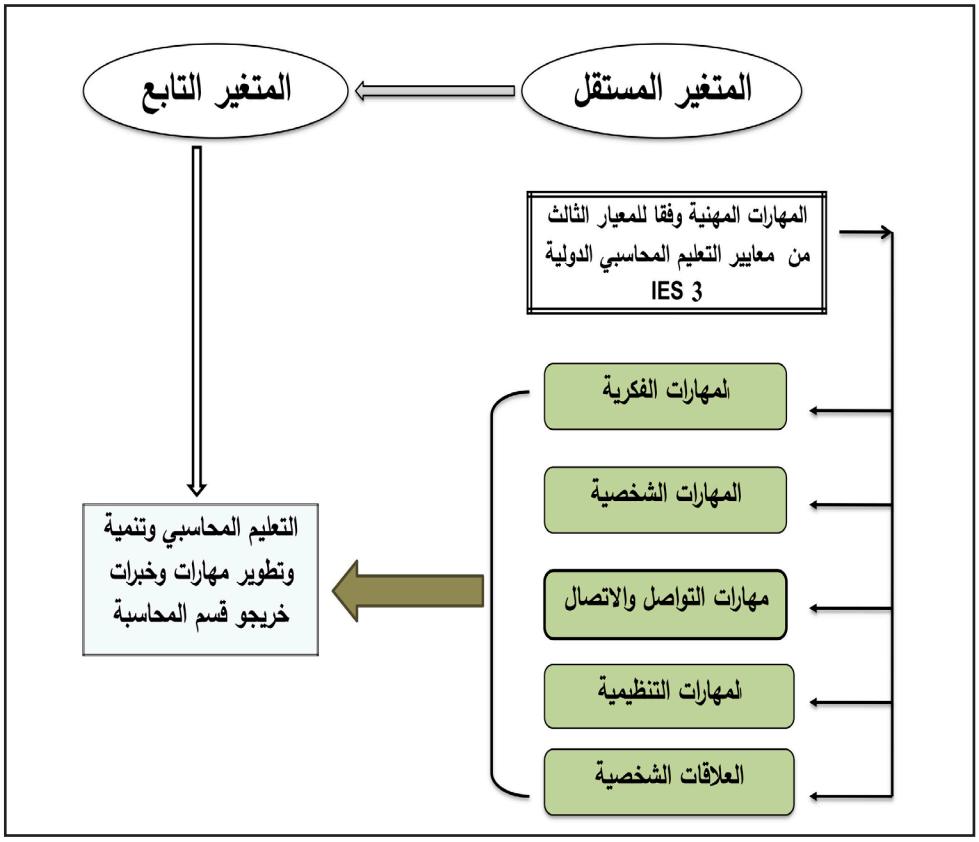

الشكل (1) متغيرات الدراسة

■ **الدراسات السابقة:**

إن واقع التعليم المحاسبي يعاني من عدة تحديات وصعوبات تحول دون اندماج خريجيه بسوق العمل بشكل كفء وفعال، حيث عمدت العديد من الدراسات والبحوث لتقييم واقع التعليم المحاسبي سواء على المستوى المحلي أو الإقليمي أو الدولي، وأشارات تلك البحوث والدراسات لوجود تحديات ومعوقات جمة تواجه التعليم الجامعي والعالي المحاسبي، لا تخرج في مجملها عما توصلت إليه الدراسات والأبحاث المتعلقة بتقييم واقع التعليم الجامعي وجودته ومدى مواءمته مع سوق العمل، فبدراسة (سمهود، *2013*) حول «**مدى ملائمة مخرجات التعليم المحاسبي لمتطلبات سوق العمل**»، توصلت إلى أن التعليم المحاسبي في ليبيا يعيد إنتاج ذات المؤهلات النمطية البعيدة عن مستجدات ومتغيرات بيئة الأعمال المعاصرة وحاجة سوق العمل، وبالتالي فإن التعليم المحاسبي غير قادر على توفير مخرجات نوعية مثل المحاسبين الإداريين، والمحللين الماليين، والمراجعين الداخليين، ومراجعي المعلومات .*IT Auditors* وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (ابو غالية وآخرون، *2017*) على أن التعليم المحاسبي بليبيا يواجه العديد من التحديات والمشكلات منها القصور في جودة مخرجات التعليم المحاسبي، وعدم ملاءمته لمتطلبات سوق العمل والتنمية الاقتصادية في ليبيا، من تلك المعوقات ضعف استخدام الوسائل التقنية، وعدم وجود مكتبة علمية جيدة، وغياب التعاون المستمر بين الأكاديميين والمهنيين.

دراسة (المصلى، *2019*) بعنوان « **التعليم المحاسبي في ليبيا وتحديات سوق العمل**» هدفت لتحليل واقع التعليم العالي المحاسبي في ليبيا والعوامل المؤثرة على كفاءته ومدى توافقه مع متطلبات سوق العمل، تشير نتائج الدراسة إلى وجود قصور وضعف بالمنظومة التعليمية الجامعية في مجال المحاسبة في ليبيا، من حيث اعتماده على التلقين أكثر من الإبداع، وعدم توافر الوسائل التعليمية الحديثة التي تواكب التطورات والبرامج العلمية المعاصرة وتدعم جودة التعليم المحاسبي.

كما تشير نتائج الدراسة إلى عدم وجود برامج لتطوير مهارات أعضاء هيئة التدريس

بالجامعات بأساليب التعليم المتقدمة، علاوة على ذلك تظهر نتائج الدراسة أن مناهج التعليم المحاسبية غير كافية لتزويد الطلاب بمتطلبات سوق العمل من حيث المهارات والخبرات اللازمة، هذا فضلا عن عدم وجود برامج مشتركة بين أقسام المحاسبة بالجامعات ومؤسسات سوق العمل لتأهيل الطلاب لممارسة المهارات المطلوبة بسوق العمل.

وفي إطار تنمية مهارات وقدرات خريجي أقسام المحاسبة والرفع من كفاءة وفعالية المحاسبين هدفت دراسة (*Giovanna ,.L, & Francesca C, 2018*) لمعرفة أراء المحاسبين المحترفين حول الجودة في تعليم المحاسبة؟ وطرحت الدراسة تساؤلا حول معتقدات المحاسبين المحترفين حول الحاضر (ما هو ضروري لمكان عملهم) والمستقبل (ما سيكون ضروريا لمكان عملهم). وقد انتهت الدراسة فيما يتعلق بجودة تعليم المحاسبة لتقرير بأن المحاسبين لديهم توقعات أكثر من الماضي حول تنمية مهاراتهم، حيث اتجه أغلب المحاسبين نحو تقديم أنفسهم كمستشارين تجاريين لأنهم أصبحوا مطالبين بتقديم خدمات أكثر، وقد خلصت الدراسة للقول بأن هناك طلبا متزايدا على التعاون مع الجامعات من اجل توسيع برامج المحاسبة لخلق كفاءات فنية جديدة .

ويبدو أن المشاكل والصعوبات التي تواجه التعليم المحاسبي هي مشاكل وصعوبات تلازم التعليم المحاسبي بكثير من دول العالم فقد أظهرت نتائج دراسة قام بها (*R. K. Tailor, 2020*) في الهند ، أن درجة ملائمة تعليم المحاسبة السائد بجامعات ولاية كارناتاكا الهندية لاحتياجات سوق العمل كان 43 ٪ وهي نسبة متدنية جداً، هذه النتيجة توصل إليها أيضا (قادري خلود ، *2020*) بعنوان» متطلبات الارتقاء بالتعليم المحاسبي الجامعي وفق معايير التعليم الدولية (**IES**)" إذ سعت الدراسة إلى معرفة مدى جدوى التوافق مع المعايير الدولية للتعليم من أجل الارتقاء بالتعليم المحاسبي في الجامعة الجزائرية والبحث عن سبل وإمكانية تطبيقها في الوسط التعليمي الجزائري. وتوصلت الدراسة إلى أنه رغم ما قامت به الجزائر من إصلاحات إلا إنه لا تزال هناك فجوة وإشكاليات وعراقيل تواجه التعليم المحاسبي الجامعي، مع بروز نوع من التناقض في النظام المحاسبي التعليمي ككل.

دراسة (مصباح،2021) حول «**المهارات والمعارف المطلوبة بخريجي المحاسبة بليبيا: استطلاع آراء أعضاء هيئة التدريس، المشتغلين بالمهنة، المحاسبين**» بينت أهم المعارف المطلوبة بخريجي التعليم المحاسبي كالمعارف الفنية مثل المحاسبة المالية والمراجعة والمحاسبة الإدارية، والوعي بالمسائل الأخلاقية في المحاسبة والمراجعة والمحاسبة بالقطاع العام، واستخدام الأساليب الكمية في المحاسبة، المهارات العامة والتي منها العمل بروح الفريق والقراءة مع الفهم والتحليل واتخاذ القرار، كذلك ضمن المهارات التكنولوجية اعتبرت المنظومات المحاسبية الالكترونية ونظام الكتابة على الكمبيوتر «وورد»، و نظام أكسل والجداول الالكترونية والعمل على الإنترنت، ونظام التشغيل ويندوز من أهم المهارات في الوقت الحالي. وبحسب (*Rasanli, K, & el al, 2018*) فإن مهنة المحاسبة تأخذ مكانة مهمة في بيئة الأعمال الديناميكية الحديثة، ويلعب التأهيل الأكاديمي والمهني دوراً مهماً في إنشاء المحاسب المحترف، وبالرغم من أن درجة البكالوريوس أضافت قيمة للمهنة بحسب استطلاع الآراء الذى اعتمده بدراسته بجامعة (*Sri Jayewardenepura*)، فإن الأمر يحتاج إضافة بعض المجالات المهمة للتعليم المحاسبي لتطوير وتحسين المهارات المتعلقة ببرنامج تقنية المعلومات.

دراسة (ألعريفي، 2021)، بعنوان "**تحديات ومعوقات استخدام التعليم المحاسبي الإلكتروني في الجامعات الليبية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس**» هدفت إلى تحديد أهم معوقات وصعوبات استخدام التعليم المحاسبي الإلكتروني في الجامعات الليبية، كما هدفت إلى تحديد أهم مجالات الاستفادة من أساليب التعليم الإلكتروني في مجال التعليم المحاسبي، وكذلك التعرف على ماهية الإمكانيات التقنية والمادية والبشرية والمهنية والإدارية المطلوبة لاستخدام التعليم المحاسبي الالكتروني، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها: عدم توافر الإمكانيات المادية والبشرية لاستخدام التعليم المحاسبي الإلكتروني في الجامعات الليبية، إضافة إلى وجود ضعف في إلمام أعضاء هيئة التدريس بطرق إعداد المقررات والمحتوي العلمي بما يتفق مع خصائص البيئة الالكترونية ومتطلباتها، وكذلك عدم التعاون الكافي بين الجامعات الليبية في تبادل الخبرات والمعارف في مجال التعليم

المحاسبي الإلكتروني.

دراسة (عباس، عقوب، 2022) ودراسة (ألعماري وآخرون، 2021) حددت أهم المهارات المطلوبة لسوق العمل من وجهة نظر الخريجين وأصحاب العمل وهي المهارات الفكرية، كالقدرة على فهم وتنظيم المعلومات والقدرة على التحري والبحث والتفكير المنطقي عند حل المشاكل، أما فيما يتعلق بمهارات التواصل والاتصال فقد كانت مهارات الاستماع الفعال والتحاور بفاعلية، فضلا عن مهارات تنظيم العمل للوفاء بالالتزامات بالأوقات المحددة، إلى جانب مهارات استخدام التكنولوجيا والقدرة على التخطيط الاستراتيجي واتخاذ القرارات، كما أكدت على أن من المهارات ذات الأولوية القصوى لدى كلا الطرفين الخريجين وأصحاب العمل مهارات الثقة بالنفس والمصداقية .

وقد تناولت العديد من الدراسات بالبيئة المحلية موضوع المهارات والخبرات التي يجب أن تتوافر بخريجي أقسام المحاسبة بكليات الجامعات الليبية، وهدفت تلك الدراسات لمعرفة وتحديد مدى التوافق بين واقع التعليم المحاسبي بمؤسسات التعليم العالي الليبي والمعايير الدولية للتعليم العالي (*IAESB*). فبدراسة كل من (الفطيمي، الدبار، 2022) خُصصت للتعرف على «**مدى مواكبة برامج التعليم المحاسبي في جامعتي مصراتة والزاوية للمعيار الثالث للتعليم المحاسبي**»، ودراسة (سالم، 2020) بعنوان « **مدى توافق مناهج قسم المحاسبة مع معيار التعليم المحاسبي الدولي رقم (2) التطوير المهني الأولي (الكفاءة الفنية): دراسة حالة جامعة السيد محمد بن علي السنوسي الإسلامية**»، اتفقتا على انه هناك توافقاً إلى حد كبير مع معايير التعليم المحاسبي الدولية، من خلال تضمنها أغلب المهارات التي نصت عليها المعايير الدولية للتعليم المحاسبي، وأن هناك تنوعاً في أساليب التعليم والتعلم في برامج التعليم المحاسبي بجامعتي مصراتة والزاوية تتراوح ما بين المحاضرات، والتمارين الفردية والجماعية، والعروض التقديمية ودراسة الحالة، والورقات البحثية والتقارير الميدانية هذا فضلا على توافق مناهج قسم المحاسبة بجامعة السيد محمد بن علي السنوسي مع المعيار الدولي للتعليم المحاسبي رقم (2) التطوير المهني الأولى، فيما عدا وجود عدم توافق بين منهج مادة الإدارة المالية مع المعيار الدولي.

من جانب آخر توصلت دراسة قام بها (شابون، العربي،*2021.1*) بعنوان «**أثر تطبيق معايير التعليم المحاسبي الدولية على جودة مهنة المحاسبة والمراجعة في ضوء متطلبات سوق العمل في ليبيا**» إلى وجود فجوة بين الجانب التعليمي والأكاديمي لممارسي المحاسبة في ليبيا، وتدني جودة معايير المحاسبة والمراجعة المطبقة في ليبيا، وتدني الوعي بأهمية معايير التعليم المحاسبي الدولية.

من خلال ما تم استعراضه من دراسات وأبحاث تناولت بالدراسة والتحليل واقع وجودة التعليم الجامعي والعالي بشكل عام والتعليم المحاسبي الجامعي بشكل خاص ومدى مواكبته لمتطلبات سوق العمل، وتحديد المشاكل والمعوقات التي تواجه خريجي أقسام المحاسبة في الولوج لسوق العمل، ومدى وفائه بمتطلبات المعايير الدولية للتعليم المحاسبي يمكن أن نلخص أهم تلك التحديات والمعوقات على النحو التالي: -

- وجود خلل في برامج ومناهج التعليم العالي المحاسبي أدت لانخفاض المستوى النوعي للخريجين، وانخفاض مستوى البحث العلمي، ومستوى المشروعات العلمية والمؤتمرات والندوات الموجهة لخدمة المجتمع المحلي.
- أجمعت العديد من الدراسات التي أجريت على المستوى المحلي والإقليمي والدولي على وجود العديد من التحديات والمشاكل الملازمة للتعليم المحاسبي، منها القصور في جودة مخرجات التعليم المحاسبي، وعدم ملاءمته لمتطلبات سوق العمل، خاصة فيما يتعلق باستخدام الوسائل التكنولوجية في التعليم المحاسبي، وتحسين المهارات المتعلقة ببرامج تقنية المعلومات، واعتماد التعليم المحاسبي على التلقين وعدم توافر الوسائل التعليمية الحديثة، وعدم تطوير مهارات وقدرات أعضاء هيئة التدريس المحاسبي.

وفي إطار هذا السياق وأمام كم التحديات والمشاكل المصاحبة للتعليم الجامعي بشكل عام والتعليم المحاسبي بشكل خاص بالجامعات الليبية، وإزاء التطورات الاقتصادية

والتكنولوجية التي تشهدها الحياة الاقتصادية بالدولة الليبية، فإن الأمر أصبح يدعو لإجراء مزيد من الدراسات لتقييم واقع التعليم المحاسبي ومدى ملاءمته مع المعايير الدولية للتعليم المحاسبي، للنهوض بنوعية وجودة التعليم المحاسبي بما يساهم بشكل أكثر ايجابية في التنمية الاقتصادية والوفاء بمتطلبات سوق العمل، لذلك جاءت هذه الدراسة لتركز على التعليم المحاسبي ودوره في تنمية وتطوير المهارات المهنية لخريجي أقسام المحاسبة حيث انصب اهتمام الدراسة على طلبة الدراسات العليا الدارسين بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية والذين يمثلون مجتمع الخريجين من أقسام المحاسبة بمختلف الكليات.

رابعا/ الدراسة الميدانية :

تعد هذه الدراسة من الدراسات الميدانية، اعتُمد فيها على توزيع استمارة استبيان للحصول على المعلومات المتعلقة بالتعليم المحاسبي ودوره في تنمية وتطوير المهارات والخبرات المهنية لخريجي قسم المحاسبة وفقاً لمتطلبات المعيار الثالث من معايير التعليم المحاسبي الدولية، وسنتولى فيما يلي وصفاً كاملاً لاستبيان الدراسة والعينة التي شملتها الدراسة، كما يتم عرض وتحليل النتائج المتعلقة بالمعلومات المتحصل عليها من قبل المشاركين في تعبئة استمارة الاستبيان، وعرض المقاييس الإحصائية المستخدمة وذلك على النحو التالي:

- **وصف الاستبانة وعينة الدراسة :**

قسم الاستبانة لجزئين رئيسيين، الجزء الأول تناول المعلومات العامة عن المشارك وهي (سنة التخرج، مجال الوظيفة، الخبرة العملية)، وتكمن أهمية هذا الجزء من الاستبيان في الحصول على معلومات عامة عن المشاركين، حيث إن مثل هذه المعلومات تعطي انطباعاً عن خبرة ومقدرة المشارك الفنية والمهنية، ومدى إدراكه للطبيعة الفنية والعلمية لموضوع الاستبانة، إذ كلما كانت تلك المتغيرات متوافقة مع طبيعة الموضوع كانت إجابات المشاركين أكثر دقة وموضوعية (موثوقية).

وقد تم اختيار العينة من الطلاب الدارسين بقسم المحاسبة بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة طرابلس لعدة اعتبارات منها أن المشاركين في هذه الفئة أكثر التصاقاً بطبيعة الموضوع، ويمكن الاعتماد على إجاباتها في الوصول إلى نتائج يمكن التأسيس عليها في قبول أو رفض الفرضيات التي بُنيت عليها الدراسة. باعتبارهم من ذوي الصلة المباشرة بموضوع الدراسة، وباعتبارهم أنهوا مرحلة مهمة من تكوينهم العلمي والعملي بأقسام المحاسبة من عدة كليات تقوم بتدريس علوم المحاسبة، وتجاوزوا مرحلة الدراسة الجامعية، وبالتالي فهم أكثر إدراكاً لطبيعة أسئلة الاستبانة، وجزء كبير منهم باشر حياته العملية، وبالتالي هذه الفئة تعد من أكثر الفئات القادرة على تقرير مدى قدرة التعليم المحاسبي على إمدادهم بالمهارات والخبرات المهنية التي تمكنهم من ولوج سوق العمل، وهي بذلك قادرة على إجراء المقارنة بين ما تم تحصيله بالدراسة الجامعية من علوم مالية ومحاسبية، وبين ما يمارس بالحياة العملية، وتحديد مدى انعكاس كافة المهارات والمعارف التي تلقاها أثناء دراسته الجامعية على سلوكه وشخصيته وأدائه الوظيفي.

أما الجزء الثاني من الاستبانة فقد تناولت الأسئلة الفنية ذات العلاقة بالتعليم المحاسبي ودوره في تنمية وتطوير مهارات وخبرات خريجي قسم المحاسبة المهنية في إطار متطلبات معايير التعليم المحاسبي الدولية، وقسم هذا الجزء إلى(5) محاور، يتناول كل محور جانباً معيناً من متطلبات المعيار الدولي الثالث من معايير التعليم المحاسبي، وقد كانت هناك خمسة مستويات للإجابة وفقاً لمقاييس(ليكرت) (*Likert Scale*) وذلك عن كل فقرة من فقرات الاستبيان وهي:

الجدول (1): مستويات الإجابة وفق مقياس ليكرت الخماسي.

موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
5	4	3	2	1

■ **صدق أداة الدراسة وثباتها**

تم إجراء الاختبار باستخدام معامل ألفا كرونباخ لقياس صدق وثبات الاستبانة، وتم تحديد معامل الاتصاف الداخلي لأبعاد ومتغيرات الدراسة وفقاً لإجابات أفراد العينة، وكانت قيمة معامل الثبات مرتفعة بالمقارنة بالعدل لمعامل الفا كرونباخ وهي ما بين (0.8 - 0.7)، وتم قياس معامل الثبات للاستبانة وكانت نتيجة القياس =X 73.9. % وهذه النسبة تقع في المدى الأفضل لمعامل كرونباخ ألفا، وهي نسبة تؤكد صدق وثبات وصلاحية الاستبيان والاعتماد على نتائجها لتحقيق أهداف الدراسة.

جدول (2): قياس الاتساق الداخلي للاستبانة باستخدام معامل كرونباخ ألفا

المحور	عدد الفقرات	قيمة كرونباخ
الأول	4	% 71.9
الثاني	4	% 74.1
الثالث	5	% 75.8
الرابع	6	% 73.2
الخامس	5	% 74.5
الدرجة الكلية		% 73.9

■ **التحليل الوصفي لبيانات عينة الدراسة:**

- الفترة الزمنية عن التخرج

الجدول (3) الفترة الزمنية عن التخرج لعينة الدراسة

الفترة الزمنية	العدد	النسبة
من سنة إلى 3 سنوات	39	% 63
من 4 سنوات إلى 8 سنوات	14	% 23
من 9 سنوات فأكثر	9	% 14
الإجمالي	62	*% 100*

من خلال الجدول (3) يتضح أن أغلب أفراد العينة لديهم سنوات خبرة عملية جيدة يمكن الاستناد إليها في المقارنة بالنسبة لأفراد العينة بين ما تم دراسته أثناء فترة الدراسة بأقسام المحاسبة وبين العمل المهني بسوق العمل ، وماذا تم اكتسابهم للمعارف والمهارات التي تمكنهم من أداء المهام المكلفين بها.

● **الوظيفة الحالية:**

الجدول(4) الوظائف المختلفة لعينة الدراسة

الوظيفة	محاسب	مراجع حسابات	رئيس قسم	لا يوجد عمل	عمل خاص	الإجمالي
العدد	45	5	2	6	4	62

من الجدول (4) أعلاه يبين أن جُل أفراد العينة يمارسون أعمالا في صلب تخصصهم، مما يدفع للاعتماد على نتائج إجاباتهم على استمارة الاستبيان، ويدعم بالتالي النتائج التي سيتم التوصل إليها نتيجة تحليل واختبار الإجابات.

■ **التحليل الوصفي لمحاور الدراسة:**

سيتم فيما يلي عرض نتائج إجابات عينة الدراسة على أسئلة الاستبانة، وتم الاعتماد

على أدوات الإحصاء الوصفي وهي الوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل فرضية من فرضيات الدراسة كما سيأتي بيانه: -

جدول (5):الفرضية الأولى: التعليم المحاسبي لا ينمى من مهارات المحاسبين اتجاه جل المشكلات واتخاذ القرارات وممارسة الحكم الجيد في المواقف التنظيمية

رقم الفقرة	البيان	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الموافقة
1	عدم القدرة على تحديد المعلومات والحصول عليها وتنظيمها وفهمهما من المصادر البشرية والمصادر المطبوعة والالكترونية.	4.73	0.53	3	مرتفعة
2	عدم القدرة على الاستفسار والبحث والتفكير المنطقي، والتفكير التحليلي النقدي.	4.30	0.41	1	مرتفعة
3	عدم القدرة على تحديد وحل المشكلات غير المتوقعة والظروف غير المألوفة.	3.47	1.12	4	متوسطة
4	التعليم المحاسبي لا تنمية مهارات الشك المهني الايجابي.	4.47	0.61	2	مرتفعة
	المتوسط العام	4.24	0.67		مرتفعة

يتبين من الجدول (5) مايلي:أن قيمة المتوسط الموزون لإجمالي الفقرات الخاصة بالفرضية الأولى بلغ (4.24) وبانحراف معياري قدره(0.67) وهذا يدل على موافقة مرتفعة وفقا لمقياس ليكرت الخماسي، مما يعني أن مفردات العينة يؤيدون أن « التعليم المحاسبي لا ينمي من مهارات المحاسبين اتجاه جل المشكلات واتخاذ القرارات وممارسة الحكم الجيد في المواقف التنظيمية»، وقد كان أكبر متوسط لعبارة « القدرة على تحديد المعلومات والحصول عليها وتنظيمها وفهمهما من المصادر البشرية والمصادر المطبوعة

والالكترونية (4.73)». كما يتضح أن هناك اتفاقا وبدرجة متوسطة (3.47) للعبارة المتعلقة بعدم القدرة على تحديد وحل المشكلات غير المتوقعة والظروف غير المألوفة.

الجدول (6) الفرضية الفرعية الثانية:التعليم المحاسبي لا يمكن للمحاسبين من إتقان مهارات الحساب (التطبيقات الرياضية والإحصائية) وإتقان تكنولوجيا المعلومات.

رقم الفقرة	البيان	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الموافقة
1	عدم القدرة على إتقان استخدام نماذج القرار وتحليل المخاطر.	*4.49*	*0.54*		مرتفعة
2	القياس وتحليل العمليات الاقتصادية	4.10	0.67		مرتفعة
3	الإبلاغ وإعداد التقارير المالية	4.38	0.83		مرتفعة
4	عدم الامتثال للمتطلبات التشريعية والتنظيمية.	4.06	0.84		مرتفعة
	المتوسط العام	4.26	0.71		مرتفعة

يتبين من الجدول *(6)* ما يلي: أن المتوسط الموزون لإجابة مفردات العينة حول الفرضية الثانية المتعلقة بالتعليم المحاسبي لا يمكن للمحاسبين من إتقان مهارات الحساب (التطبيقات الرياضية والإحصائية) وإتقان تكنولوجيا المعلومات» قيمته *(4.26)*، بينما كانت نتيجة الانحراف المعياري *(0.71)*، مما يشير الموافقة مرتفعة حول ما جاء بالفرضية المذكورة أعلاه. وهذه النتيجة مدفوعة بموافقة عالية على ثلاث عبارات الفقرات الأولى والثانية والثالثة « .بمتوسط موزون على التوالي*(4.49)(4.10)(4.38)*.

الجدول (7): الفرضية الفرعية الثالثة: التعليم المحاسبي لا ينمي المهارات الشخصية المتعلقة بالسلوك والتعليم الفردي وتحسين الشخصية.

رقم الفقرة	البيان	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الموافقة
1	عدم تنمية المبادرة والتأثير والتعليم الذاتي.	2.09	0.63		منخفضة
2	عدم تنمية القدرات على اختيار الأولويات في حدود الموارد المتاحة، وتنظيم العمل للوفاء بالمواعيد النهائية.	4.23	0.76		مرتفعة
3	عدم تنمية القدرة على توقع التغيير الإداري والتنظيمي والتكيف معه.	4.42	0.67		مرتفعة
4	عدم القدرة على النظر في الآثار المترتبة على أخلاقيات واتجاهات القيم المهنية في صنع القرار.	4.81	0.52		مرتفعة
5	عدم القدرة على تلقي ونقل المعلومات، وتشكيل أحكام منطقية واتخاذ القرارات بشكل فعال.	4.25	0.65		مرتفعة
	المتوسط العام	3.96	0.65		مرتفعة

من الجدول (7) تتضح النتائج التالية: أن المتوسط العام لإجابات مفردات العينة(3.96) وبانحراف معياري قدرة (0.65) مما يعني عدم الموافقة على ما جاء بالفرضية الفرعية الثالثة «التعليم المحاسبي لا ينمي المهارات الشخصية المتعلقة بالسلوك والتعليم الفردي وتحسين الشخصية»،وقد كانت أعلى استجابة للفقرات الواردة بالجدول (7) الفقرة الرابعة والخامسة بمتوسط موزون (4.81)(4.42)، بينما كانت أقل الفقرات استجابة من قبل أفراد العينة الفقرة المتعلقة **عدم تنمية المبادرة والتأثير والتعليم الذاتي** بقيمة متوسط حسابي (2.09).

الجدول (8) الفرضية الفرعية الرابعة: عدم تطوير مهارات العمل في بيئة متعددة الثقافات.

رقم الفقرة	البيان	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الموافقة
1	العمل في فرق العمل والتفاعل مع الأشخاص المتنوعين ثقافيا وفكريا .	1.86	0.83		منخفضة
2	القدرة على العمل مع الآخرين من اجل الصالح العام للمنظمة.	1.23	0.61		منخفضة
3	فقدان القدرة على عرض ومناقشة الأداء بفاعلية من خلال تنمية مهارات التواصل الرسمي وغير الرسمي المكتوبة أو المنطوقة.	1.64	0.79		منخفضة
4	عدم تنمية مهارات الاستماع والقراءة بفاعلية .	1.18	0.39		منخفضة
5	عدم تنمية مهارات التفاعل مع الاختلافات الثقافية واللغوية.	2.32	0.78		منخفضة
6	تنمية المهارات المتعلقة بالعمل مع الآخرين في عملية تشاورية لتحديد النزاعات وحلها.	2.41	0.73		منخفضة
	المتوسط العام	1.78	0.69		منخفضة

يتبين من بيانات الجدول (8) أن قيمة الوسط الحسابي الموزون لإجمالي الفقرات الخاصة بالفرضية الفرعية الرابعة: عدم تطوير مهارات العمل في بيئة متعددة الثقافات. كان (1.78) وبانحراف معياري متوسط (0.69) وهذه النتيجة تدل على موافقة منخفضة وفقا لمقياس ليكرت الخماسي، وأن مفردات العينة لا يؤيدون كما ورد بالفرضية الرابعة والتي مفادها أن التعليم المحاسبي لا يعمل على تطوير مهارات العمل في بيئة متعددة الثقافات. حيث كان أكبر متوسط لعبارة "تنمية المهارات المتعلقة بالعمل مع الآخرين في

عملية تشاورية لتحديد النزاعات وحلها"بمتوسط (2.41) في حين كانت أقل عبارة حصلت على نسبة اتفاق متدنية للمتوسط الحسابي الموزون هي العبارة «عدم تنمية مهارات الاستماع والقراءة بفاعلية» حيث بلغ المتوسط الحسابي الموزون لهذه العبارة (1.18) مما يشير لاتفاق أفراد العينة على عدم القبول بما جاء بالفرضية المشار إليها أعلاه .

الجدول (9): الفرضية الفرعية الخامسة: التعليم المحاسبي لا ينمي مهارات العلاقات الشخصية والاتصال .

رقم الفقرة	البيان	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الموافقة
1	التعليم المحاسبي يمكن من العمل مع الآخرين بفاعلية.	4.49	0.54		مرتفعة
2	التعليم المحاسبي يمد المحاسبين بتقنيات ومهارات التخطيط الاستراتيجي وإدارة المشاريع وصناعة القرار.	3.98	1.05		مرتفعة
3	التعليم المحاسبي لا يمكن المحاسبين من فهم أسس تنظيم المهام وتفويضها وتحفيز الناس وتنميتهم.	4.1	0.97		مرتفعة
4	تنمية مهارات القيادة	2.73	0.55		متوسطة
5	تنمية مهارات الحكم المهني والفطنة	2.5	1.05		متوسطة
	المتوسط العام	3.56	0.83		مرتفعة

يتضح من الجدول (9) ما يلي من نتائج: أظهر تحليل الفقرات حول الفرضية الخامسة أن المتوسط العام للمتوسط الحسابي الموزون (3.56) بانحراف معياري (0.83) مما يشير لموافقة متوسطة على ما جاء بالفقرات المتعلقة بالفرضية الخامسة والتي مفادها» التعليم المحاسبي لا ينمي مهارات العلاقات الشخصية والاتصال»، باستثناء الإجابة على الفقرة الخامسة والتي جاءت الإجابة عليها من قبل أفراد العينة بدرجة متوسطة بمعدل حسابي موزون قدره على التوالي (2.50) وبانحراف معياري (1.05)، إلا إن المحصلة النهائية تؤكد الاستجابة المتوسطة لاتجاه إجابات أفراد العينة.

● **اختبار فرضيات الدراسة:**

من خلال هذه الفقرة سيتم قياس ما إذا كان خريجو التعليم المحاسبي لا يكتسبون المهارات المهنية المطلوبة، وفقا لما ورد بالمعيار الدولي الثالث للتعليم المحاسبي المتعلق بالمهارات المهنية (*IES -3*). من خلال اختبار الفرضيات الفرعية، ولاختبار هذه الفرضية تم استخدام اختبار *One Sample T- test* لعينة واحدة عند مستوى ثقة *95* ٪ ومستوى دلالة أكبر من أو يساوي 5 ٪ والجدول التالي يبين النتائج المجمعة للاختبار: -

جدول (10) نتائج اختبار *T – TEST* للفرضيات الدراسة

الفرضيات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اختبار T	الدلالة الإحصائية	النتيجة
الفرضية الفرعية الأولى	4.24	0.67	0.5780	0.223	تقبل الفرضية
خريجو التعليم المحاسبي لا يكتسبون المهارات الفكرية المطلوبة وفقاً للمعيار الدولي الثالث للتعليم المحاسبي.					
الفرضية الفرعية الثانية	4.26	0.71	0.69451	0.311	تقبل الفرضية
التعليم المحاسبي لا يمكن للمحاسبين من إتقان مهارات الحساب (التطبيقات الرياضية والإحصائية) وإتقان تكنولوجيا المعلومات.					
الفرضية الفرعية الثالثة	3.96	0.65	5.6810	0.059	تقبل الفرضية
التعليم المحاسبي لا ينمي المهارات الشخصية المتعلقة بالسلوك والتعليم الفردي وتحسين الشخصية.					

الفرضيات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اختبار T	الدلالة الإحصائية	النتيجة
الفرضية الفرعية الرابعة	1.78	0.69	3.2150	0.000	رفض الفرضية
خريجو التعليم المحاسبي لا يكتسبون المهارات التنظيمية المطلوبة وفقاً للمعيار الدولي الثالث للتعليم المحاسبي.					
الفرضية الفرعية الخامسة	3.56	0.83	5.6710	0.231	تقبل الفرضية
خريجو التعليم المحاسبي لا يكتسبون مهارات **العلاقات الشخصية** والاتصال وفقاً للمعيار الدولي الثالث للتعليم المحاسبي.					

●**الجدول من أعداد الباحث بناء على نتائج برنامج التحليل الإحصائي** SPSS

إن القاعدة العامة للقرار وفق **اختبار** *one sample t - test* هي أن تقبل فرضية العدم أذا كان مستوى الدلالة الإحصائية لقيم t المحسوبة أكبر من 5 ٪ أي عند درجة ثقة أقل من 95 ٪، وترفض أذا كان مستوى الدلالة الإحصائية لقيمة t المحسوبة أصغر من 5 ٪ أي عند درجة ثقة أكبر من 95 ٪.

وبالنظر لنتائج تحليل اختبار *test* – t الواردة بالجدول (*10*) فإنه يتم قبول فرضيات العدم للفرضيات الفرعية الأولى والثانية والثالثة والخامسة. ورفض فرض العدم الرابع على النحو التالي:

الفرضية الفرعية الأولى: خريجو التعليم المحاسبي لا يكتسبون المهارات الفكرية المطلوبة وفقاً للمعيار الدولي الثالث للتعليم المحاسبي.

الفرضية الفرعية الثانية: التعليم المحاسبي لا يمكن للمحاسبين من إتقان مهارات

الحساب (التطبيقات الرياضية والإحصائية) وإتقان تكنولوجيا المعلومات.

الفرضية الفرعية الثالثة: التعليم المحاسبي لا ينمي المهارات الشخصية المتعلقة بالسلوك والتعليم الفردي وتحسين الشخصية.

الفرضية الفرعية الخامسة: خريجو التعليم المحاسبي لا يكتسبون مهارات **العلاقات الشخصية** والاتصال وفقاً للمعيار الدولي الثالث للتعليم المحاسبي.

أما الفرضية الرابعة والتي تنص على «خريجو التعليم المحاسبي لا يكتسبون المهارات التنظيمية المطلوبة وفقاً للمعيار الدولي الثالث للتعليم المحاسبي» فقد تم رفضها، وبالتالي يتم قبول الفرض البديل «خريجو التعليم المحاسبي يكتسبون المهارات التنظيمية المطلوبة وفقاً للمعيار الدولي الثالث للتعليم المحاسبي».

● **اختبار الفرضية الرئيسية للدراسة:**

من خلال الجدول (11) يتم بيان نتائج اختبار الفرضية الرئيسية للدراسة وهي (خريجو التعليم المحاسبي لا يكتسبون المهارات المهنية المطلوبة، وفقا لما ورد بالمعيار الدولي الثالث للتعليم المحاسبي المتعلق بالمهارات المهنية (*IES - 3*). ولاختبار الفرضية استخدم اختبار one sample T – Test، وذلك لتحقق من صحة هذه الفرضية، ومعرفة معنوية (دلالة) أراء عينة الدراسة.

الجدول(11)اختبار الفرضية الرئيسية للدراسة

الفرضية	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	إحصائية اختبار T	الدلالة الإحصائية	النتيجة
«خريجو التعليم المحاسبي لا يكتسبون المهارات التنظيمية المطلوبة وفقاً للمعيار الدولي الثالث للتعليم المحاسبي.	3.56	0.76	5.6910	0.2540	تقبل الفرضية

من خلال الجدول (11) نلاحظ أن قيمة المتوسط الحسابي المرجح 3.56 بانحراف

معياري مناظر له 0.76 وأن قيمة إحصائي الاختبار 5.6910 بدلالة احصائية0.2540 وبما أن هذه القيمة أكبر من مستوى الدلالة المعنوية 0.05 وقيمة المتوسط المرجح الحسابي أكبر من 3، مما يدل على قبول الفرضية الرئيسية المذكورة أعلاه.

■ رابعا النتائج والتوصيات

● أولاً/ النتائج

بعدإجراء التحليلات الإحصائية والاختبارات المناسبة لتقرير قبول أو رفض فرضيات الدراسة تم الوصول لعدة نتائج أكدت على ما يلي: -

- √ خريجو التعليم المحاسبي لا يكتسبون المهارات الفكرية المطلوبة وفقاً للمعيار الدولي الثالث للتعليم المحاسبي.
- √ التعليم المحاسبي لا يمكن للمحاسبين من إتقان مهارات الحساب (التطبيقات الرياضية والإحصائية) وإتقان تكنولوجيا المعلومات.
- √ التعليم المحاسبي لا ينمي المهارات الشخصية المتعلقة بالسلوك والتعليم الفردي وتحسين الشخصية.
- √ خريجو التعليم المحاسبي لا يكتسبون مهارات العلاقات الشخصية والاتصال وفقاً للمعيار الدولي الثالث للتعليم المحاسبي.
- √ إن خريجي التعليم المحاسبي يكتسبون المهارات التنظيمية المطلوبة وفقاً للمعيار الدولي الثالث للتعليم المحاسبي **IES - 3**. والتي تحتوي على عدة متغيرات منها:

- تنمية روح التفاعل مع الأشخاص المتنوعين ثقافيا وفكريا ولغويا.
- تنمية مهارات التواصل الرسمي وغير الرسمي مع الآخرين لتحديد وحل النزاعات.
- وهذا قد يكون راجعا لتماثل البيئة الليبية ثقافيا ولغويا، وبالتالي لا يوجد تأثير يذكر في هدا المجال.

● **ثانياً/ التوصيات**

1 – ضرورة أن تعمل مؤسسات التعليم العالي بشكل عام على تنمية المهارات الفنية والمهنية والسلوكية للطلاب بشكل مستمر، وخلق فرص للعمل الجماعي البناء والهادف للرفع من قدرات الخريجين وتأهيلهم لسوق العمل المتطور والمتغير في متطلباته العلمية والفنية.

2 – على أقسام المحاسبة بالكليات المختلفة العمل باتجاه تطوير آلياتها وبرامجها التعليمية الهادفة لإكساب الخريجين مزيدا من المهارات العلمية والفنية والاقتراب أكثر من متطلبات السوق خاصة فيما يتعلق بالتطورات التكنولوجية.

■ **المراجع**

■ **اولاً: المراجع العربية:**

1 – العماري، امباركة سالم ،اشكال، غزالة أحمد، اشتيوي حسني رمضان (2021)، «معارف ومهارات خريجي المحاسبة ودورها في سوق العمل»، مجلة البحوث الأكاديمية، العدد 1، يوليو، ص28 – 38.

2 – ألعريفي، إيناس، (2021) ، بعنوان تحديات ومعوقات استخدام التعليم المحاسبي الإلكتروني في الجامعات الليبية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، المؤتمر الوطني الثاني لتطوير مؤسسات التعليم العالي في ليبيا، جامعة بني وليد، ص107 – 122.

3 – المجراب، أنور صالح ، الغريب، ماجد المبروك ،القريو، أحمد عبد السلام، (2018)،» دور إدارة الجودة الشاملة في تحسين أداء مؤسسات التعليم العالي الليبي» المؤتمر العلمي الرابع ، جامعة النجم الساطع، سبتمبر.

4 – البرهمي، انتصار جبريل، (2022)، ،»مواءمة مخرجات التعليم العالي لحاجة سوق العمل في ليبيا» المؤتمر الدولي لمخرجات التعليم العالي ومتطلبات سوق العمل الليبي (رهانات الحاضر وأفاق المستقبل)، ص356 – 366،

5 – الشريف، عماد يحي، (2022)"تقييم برامج التعليم المحاسبي بالجامعات الجزائرية حسب معايير التعليم المحاسبي الدولية" رسالة ماجستير منشورة، معهد الحقوق الاقتصادية، الجزائر.

6 – الفكي، الفاتح الأمين عبد الرحيم،(2014)،"تصور مقترح لتطبيق معايير التعليم المحاسبي ودورها في ضبط جودة مناهج المحاسبة في الجامعات السعودية"، المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، المجلد السابع، العدد14. ص ص109 – 138

7 - الشريف، محمد الطيب،(2022) «واقع مناهج التعليم المحاسبي في ليبيا سبل تطويرها لمواكبة متطلبات سوق العمل في ليبيا» المؤتمر الدولي لمخرجات التعليم العالي ومتطلبات سوق العمل في ليبيا، جامعة مصراته،ص775 - 803.

8 - الرحاحلة، محمد ياسين،(2011)، ممارسة ديوان المحاسبة الأردني للرقابة البيئية، مجلة الدراسات للعلوم الإدارية، المجلد 38، العدد الأول،ص199 - 218.

9 - البغدادي: محمد مرعي،(2018)،"مدى استخدام أدوات التخطيط المالي كأداة للرقابة المالية" مجلة دراسات محاسبية، العدد الأول. نقابة المحاسبين والمراجعين الليبيين.

10 - سمهود، فتحي المبروك، (2013)، مدى ملائمة مخرجات التعليم المحاسبي لمتطلبات سوق العمل (دراسة ميدانية في البيئة الليبية)، مؤتمر واقع مهنة المحاسبة في ليبيا ، أكاديمية الدراسات العليا - جنزور.

11 - سالم، عبد الوهاب محمد،(2020) « مدى توافق مناهج قسم المحاسبة مع معيار التعليم الدولي رقم (2) التطور المهني(الكفاءة المهنية): دراسة حالة على جامعة السيد محمد بن علي السنوسي الإسلامية» مجلة المنهل الاقتصادي، المجلد 3، العدد1، يونيو، جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي، الجزائر.

12 - شابون، مفتاح، العربي، عائشة محمد، (2021)، « اثر تطبيق معايير التعليم المحاسبي الدولي على جودة مهنة المحاسبة والمراجعة في ضؤ متطلبات سوق العمل في ليبيا» مجلة دراسات الاقتصاد والاعمال، المجلد 8، العدد2، ديسمبر، ص156 - 181.

13 - شحاتة، زكريا عبد الشكور،(2022) «مدى توافق التعليم المحاسبي بالجامعات السعودية مع المعيار الثاني من المعايير الدولية للتعليم المحاسبي»،مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية والقانونية، المجلد 6، العدد27، نوفمبر،ص182 - 211.

14 - عباس، خديجة ،عقوب، خليل،(2022) «المهارات والسمات التي يحتاجها خريجو المحاسبة للانخراط بسوق العمل الليبي» المؤتمر الدولي لمخرجات التعليم العالي ومتطلبات سوق العمل الليبي، يناير ، جامعة صبراته.

15 - قادري، خلود، (2020) بعنوان متطلبات الارتقاء بالتعليم المحاسبي الجامعي وفق معايير التعليم الدولية IES، رسالة ماجستير منشورة ، جامعة قاصدي رياح، الجزائر .UNIV OUARGLA.DZ

16 - مصلي، عبد الحكيم محمد، (2019)،» التعليم المحاسبي في ليبيا وتحديات سوق العمل» مركز البحث وتطوير الموارد البشرية، العدد38، ص272 - 307 ، Emarefa.Net/ar

17 - مصباح، عبد العزيز يوسف شعيب،(2021)،»المهارات والمعارف المطلوبة بخريجي المحاسبة بليبيا: استطلاع آراء أعضاء هيئة التدريس، المحاسبين المشتغلين بالمهنة، المحاسبين، المؤتمر الدولي حول ضمان جودة مؤسسات التعليم العالي، جامعة قاريونس، بنغازي.

18 - ميرة، طارق المهدي، ميرة، عبد الحفيظ، (2013)»دور المناهج المحاسبية في تطوير ممارسة مهنة المحاسبة « مؤتمر واقع مهنة المحاسبة في ليبيا، أكاديمية الدراسات العليا - جنزور.

● ثانياً/ المراجع الأجنبية

1 - Giovanna Lucianelli & Francesca Citro,(2021) "Accounting Education for Professional Evidence From Italy" International Journal of Business and Management, Vol 1, No8, .

2 - Rasanjali, K. Dissanayke, M. Bandara, M. Pereka, W. Mihiran, H. Dakshika, W. Herath, H. Madhubbashani, L. Rajapaksha, S.(2019) How the University Accounting Education Greats Value to the Career with Relate to the Bsc: Accounting (Special) Degree. Programme Review, University Sri Jayewardenepura, Seri Lanka.

3 - R. K, Tailor, Ashoka M. L, Parameshwara , Abhishek. K, (2020), " Suitability of Accounting Education to Current Market" . Indian Journal of Commerce and Management Studies, Vol X1, Issue 2, May.

4 - Nishat Abbasi.(2015) "Competency Approach to Accounting Education :A Global View" ., Journal of Financial and Accountancy.